



## بريطانيا أول ضيف شرف لمعرض الكتاب

تحتل بريطانيا أول ضيف شرف على معرض الكويت الدولي للكتاب هذا العام بعدما قرر المنظوم مواكبة العرف السائد منذ سنوات في المعارض الدولية بهدف تسليط الضوء على ثقافة إحدى الدول الصديقة. وقال الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عيسى الانصاري في مؤتمر صحفي (اتفقنا على أن يكون هناك ضيوف شرف كما هو أسوة بالمعارض العربية والدولية، وسوف ننتقل من هذا العام في اختيار أول ضيف شرف في معرض الكويت الدولي). وأضاف (رأى مجلس الأمناء في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن تكون المملكة المتحدة هي أول ضيف شرف في معرض الكويت الدولي للكتاب، في سابقة لم تحدث في الكويت، وهذه أول سنة وسوف تستمر في السنوات القادمة). وتنتقل الدورة الرابعة والأربعون من المعرض يوم الأربعاء وتنتهي حتى 30 تشرين الثاني بمشاركة نحو 488 دولة نشر من 30 دولة عربية وأجنبية. وفي المؤتمر الصحفي قال مدير المعرض سعد العنزي إن (دور النشر المشاركة ستطرح على الزائرين نحو 500 ألف عنوان كتاب منها 13 ألف عنوان جديد من إصدارات). 2019 وأضاف أن (البرنامج الثقافي للمعرض يشمل محاضرات وندوات وأمسيات شعرية وورش عمل وعروضاً مرئية إضافة إلى مشاركة العديد من مؤسسات النفع العام ونوادي القراء وكذلك أنشطة تفاعلية وبرامج ومسابقات للأطفال. ويقام على هامش معرض الكويت الدولي للكتاب اجتماع مديري معارض الكتاب بدول مجلس التعاون الخليجي).

شريف العنزي

## حواس العلي: لولا الإيقاع لما عرفنا المعلقات

# القصيدية بالأصل غناء الروح

- نعم . ما أكثر الشعراء ، وما اندر الشعير ! أنا أظنُّ أن هذا عائد للموهبة أولاً ، وللظروف ثانياً . ما من إنسان إلّا وبداخله موهبة، فإن نأماها خرجت وعاشت ، وإن أهملها خبت وماتت . تبقى الظروف عاملاً مهماً في ذلك قد تساعد ، أو تحول دون ذلك .

□ هناك جدل كبير حول التسمية التي يجب أن نطلقها على النثر الحديث أو قصيدة النثر، بعض الأدباء ينتقدونها بشدة ويرفضون إدخالها في تصنيف شعري ويصرون على أنها لا تنتمي إلى الشعر لغويًا وفكريًا وإيقاعيًا، والبعض يعترفها مذهبًا لكلماته ويثبت نفسه بحضوره بها، أنت كمنتج للنص الأدبي كيف تنظر إليها؟

- صراحة أنا أفرق بين الشعر والنثر . ومصطلح قصيدة النثر التي راجت منذ أواخر القرن المنصرم ، وازدهرت في عصرنا هذا لا يمكن أن أصنفها ، لافي الشعر ، ولا في النثر . تختلف عن الإثنين تشامًا ، هي تأخذ من الشعر الدهشة وعمق المعنى والتلميح ، والغموض ؛ بينما تأخذ من النثر الانسيابية والبعد عن الموسيقى .

□ الشعر إن لم يتمكن من الولوج إلى النفس والقلب والروح لا يمكن أن يسمى شعرًا ، ولا يمكن أن يستمر ويحيا، هل توافقني؟

- بالتأكيد ، وإن خرج عن ذلك ، فليس بشعر . فالشعر الحقيقي هو كل ما ذكرت تماما حتى يقال له : إنه شعر .

□ القصيدة والموسيقى توأمان، والحضور الإيقاعي في النص الشعري يشي جنبًا إلى جنب مع الصور الشعرية، يتناغمان، فيستدعي أحدهما الآخر، والقصيدة التي لا تطرب سامعها لا يحق لها الانتماء إلى الشعر، والموسيقى في لغة الروح وإذا كان الشعر فيض العاطفة ، فهذا الفيض لا يخرج إلا على نغم الروح . وقد قال جبران: "وأنين الناي يبقى بعد أن يفنى الوجود"

- القصيدة بالأصل هي غناء الروح ، ولا تطربك الأغنية بكلماتها فقط ؛ بل بإيقاعها وموسيقاها أيضًا . وإنما صارت نثرًا وكلامًا عاديًا . ربما للموسيقا دور كبير في حفظ هذا الشعر ، حين رددته الشفاه عبر مئات السنين . النثر لا يحتفظ بهذه الخاصة ، فضع أكثره ، لأنه يصح على الحفظ . لولا الإيقاع لما عرفنا المعلقات والشعر القديم ، لما حفظناها وحفظناه . بالموسيقا اكتسب الشعر صفة البقاء والخلود .

□ الشعراء كثيرون في العالم العربي، ولكننا نجد ندرة في الشعر الجيد والجديد، وندرة في الشعراء الذي تهتم تجاربهم الشعرية ويعملون عليها بجد وجد ومثابرة وتضحية بعيدًا عن الضجيج والنفخ في القرب الفارغة، ما رأيك؟

□ الشعر كالثقافة في المركز الثقافي العربي بالقامشلي (عق الثلاثاء) ماذا أضافت هذه المشاركات إلى تجربتك الشعرية؟

- ساعدني في أن أهتم بالشعر أكثر ، شجعتني العنقب على المواصله في كتابة الشعر ، عرفني

بكون ذلك أكثر دقة .

□ تشارك كل ثلاثة في المركز الثقافي العربي بالقامشلي (عق الثلاثاء) ماذا أضافت هذه المشاركات إلى تجربتك الشعرية؟

- ساعدني في أن أهتم بالشعر أكثر ، شجعتني العنقب على المواصله في كتابة الشعر ، عرفني



حواس العلي

الأسف الناقد الحقيقي نادر الوجود في سورية وفي العالم العربي، ما رأيك؟

- الشعر ولد أولاً ، وبوجوده ولد النقد ، فهو أكبر منه ، وأعرق . قد تجرح أقلام النقاد الشعراء ، قد يكون لها دور في تطوير الشعر . لكن ما أكثر الشعراء ، وأقل النقد !! قليلا ما نجد ناقداً حقيقياً بمعنى الكلمة ، ناقداً حادياً ، يحكم على النص ، وليس على قائله .

□ هل من أصوات شعرية في مدينتك القامشلي يمكن أن ينظر إليها بعين الدهشة والإعجاب؟

- نعم . هناك أصوات جيدة جداً ، وبخبرة ، لا يمكن أن أذكر أسماء ولكنها موجودة ومعروفة .

□ الشاعر حواس العلي .. أمامك مرآة كبيرة ، لا تشاهد فيها إلا مستقبل سوريا ، صف للقارئ هذا المستقبل؟

- رغم الآلام والجراح التي أصابت وطني سورية ، سناظل أعيش على غيمة حورية بالأمل ، محكومون بالأمل ، لنحيا ، لا نبدل لنا عنه .

□ هل من أشعار شعرية في مدينتك القامشلي يمكن أن ينظر إليها بعين الدهشة والإعجاب؟

- نعم . هناك أصوات جيدة جداً ، وبخبرة ، لا يمكن أن أذكر أسماء ولكنها موجودة ومعروفة .

□ الشاعر حواس العلي .. أمامك مرآة كبيرة ، لا تشاهد فيها إلا مستقبل سوريا ، صف للقارئ هذا المستقبل؟

- رغم الآلام والجراح التي أصابت وطني سورية ، سناظل أعيش على غيمة حورية بالأمل ، محكومون بالأمل ، لنحيا ، لا نبدل لنا عنه .

□ هل من أشعار شعرية في مدينتك القامشلي يمكن أن ينظر إليها بعين الدهشة والإعجاب؟

- نعم . هناك أصوات جيدة جداً ، وبخبرة ، لا يمكن أن أذكر أسماء ولكنها موجودة ومعروفة .

□ هل من أشعار شعرية في مدينتك القامشلي يمكن أن ينظر إليها بعين الدهشة والإعجاب؟

- نعم . هناك أصوات جيدة جداً ، وبخبرة ، لا يمكن أن أذكر أسماء ولكنها موجودة ومعروفة .

□ الشاعر حواس العلي .. أمامك مرآة كبيرة ، لا تشاهد فيها إلا مستقبل سوريا ، صف للقارئ هذا المستقبل؟

- رغم الآلام والجراح التي أصابت وطني سورية ، سناظل أعيش على غيمة حورية بالأمل ، محكومون بالأمل ، لنحيا ، لا نبدل لنا عنه .

□ هل من أشعار شعرية في مدينتك القامشلي يمكن أن ينظر إليها بعين الدهشة والإعجاب؟

- نعم . هناك أصوات جيدة جداً ، وبخبرة ، لا يمكن أن أذكر أسماء ولكنها موجودة ومعروفة .

□ الشاعر حواس العلي .. أمامك مرآة كبيرة ، لا تشاهد فيها إلا مستقبل سوريا ، صف للقارئ هذا المستقبل؟

- رغم الآلام والجراح التي أصابت وطني سورية ، سناظل أعيش على غيمة حورية بالأمل ، محكومون بالأمل ، لنحيا ، لا نبدل لنا عنه .

□ هل من أشعار شعرية في مدينتك القامشلي يمكن أن ينظر إليها بعين الدهشة والإعجاب؟

- نعم . هناك أصوات جيدة جداً ، وبخبرة ، لا يمكن أن أذكر أسماء ولكنها موجودة ومعروفة .

□ الشاعر حواس العلي .. أمامك مرآة كبيرة ، لا تشاهد فيها إلا مستقبل سوريا ، صف للقارئ هذا المستقبل؟

- رغم الآلام والجراح التي أصابت وطني سورية ، سناظل أعيش على غيمة حورية بالأمل ، محكومون بالأمل ، لنحيا ، لا نبدل لنا عنه .

## برهان الخطيب يعيد جيل التمرد إلى صدارة.. لكن

### الزمان

بغداد

(الزمان) بغداد. في مزج أو قدح ، معلوم يقال التاريخ يتكرر، مرة تراجيديا مرة كوميديا . نقله على الناس إن من عام إلى عام نصف قربان، أو نصف ضريبة، لو حقا مرة تراجيديا مرة كوميديا، لا كل مرة تراجيديا . مهما يكن ، الحاصل أواخر هذا العقد، في العراق لبنان اسبانيا أمريكا اللاتينية غيرها، يشبه الحاصل هنا هناك أواخر ستينات القرن الماضي، انتفاضات شوارع تتحول انتفاضات سياسية أعلى السلطة، انتفاضات تبقى سلمية تحت . تبقى غير انقلابية غير دموية فوق . في الداخل ضحايا هنا . يتبعهم ضحايا هناك . المهم التغيير . نحو الخارج ، بالدرجة الأولى . قوة ناعمة مقابل ناعمة، حق التصعيد متاح ، غير مباح كلياً ، لكل الأطراف . ذلك من دروس الماضي، يطبق في الحاضر . المستقبل لا يأتي أبداً . خيرة جيل الستينات اليوم بعد خيرة، نضج ، لا تبقى ثاماً مثل غالبية ذلك الجيل على نزوة سوته، انفعالاته، حينه . من المعروف برهان الخطيب من رواه، من ناشطيه حتى الساعة، قلته لا يزال يقارع جمالياً شتى صنوف القبع . في استعراض قريب أو عرضحال سابق على صحيفة بغدادية أخرى صورة تخطيطية بالكلمات عنه، عن بعض رواياته المحجوبة وراء قضبان دائرة رسمية ثقافية . عن سياسة تحنيطية لها يضيف المؤلف الخطيب عليها مازحاً: سياسة النشر تبعها تحبب حركة الأدب العراقي . تتركه في حوضها بليط . إلى القارئ لا يهبط . رواياته تنتشر هناك منذ أعوام النشر . إطلاقها إلى محيط البشر . في ذلك العرضحال إشارة تتبع . إلى حلقة الوضع . إحدى رواياته (ملف عابر قارات) وشك الطبع . لكن مجدداً . تتعلم ظاهرة قمع . رسالة من دائرة الشؤون إلى المؤلف أمس ترفع الشجون . عدد صفحات روايته 320 مرتفع . هات غيرها أصغر يا سكرتير المجتمع . ذلك الخطاب المهتم نموذج مقدم بالطبع، منليات إدارة مشاريع رسمية . ثقافية أو غيرها .

### محنة العراق

المؤلف يرد: محنة العراق بل العالم كله طويلة نرى.. تقتضي كتابة جنولوجية أسمن من الف ليلة وليلة.. يستمر السجال.. تستمر تلك الصحيفة في تقديم صورة تثير الشجون لا الخيال، عن تلك الروايات، تسيطر تيسر الحال، تستعرض روايته الأخرى (الغرام والحرام في الشمام).. غير المنشورة أيضاً في العراق لا خارجه.. رواية هذه المرة من ثلاثة أجزاء.. هل تقبلها دائرة الشؤون بدل (ملف عابر قارات).. ولو في صورة دفع بلا.. لا إعلام!..



برهان الخطيب

□ هل من أشعار شعرية في مدينتك القامشلي يمكن أن ينظر إليها بعين الدهشة والإعجاب؟

- نعم . هناك أصوات جيدة جداً ، وبخبرة ، لا يمكن أن أذكر أسماء ولكنها موجودة ومعروفة .

□ الشاعر حواس العلي .. أمامك مرآة كبيرة ، لا تشاهد فيها إلا مستقبل سوريا ، صف للقارئ هذا المستقبل؟

- رغم الآلام والجراح التي أصابت وطني سورية ، سناظل أعيش على غيمة حورية بالأمل ، محكومون بالأمل ، لنحيا ، لا نبدل لنا عنه .

□ هل من أشعار شعرية في مدينتك القامشلي يمكن أن ينظر إليها بعين الدهشة والإعجاب؟

- نعم . هناك أصوات جيدة جداً ، وبخبرة ، لا يمكن أن أذكر أسماء ولكنها موجودة ومعروفة .

□ الشاعر حواس العلي .. أمامك مرآة كبيرة ، لا تشاهد فيها إلا مستقبل سوريا ، صف للقارئ هذا المستقبل؟

- رغم الآلام والجراح التي أصابت وطني سورية ، سناظل أعيش على غيمة حورية بالأمل ، محكومون بالأمل ، لنحيا ، لا نبدل لنا عنه .

## صوت الحب لهدى النسرين

# الإستعاضة بإسطورة تموز

### عبدالباري محمي المالكي

بغداد

النسرين ... هي شاعرة تجمعت معشوقها محراباً لها ، حتى إذا لمست منه عطراً ، وعلقت فيه ، صدف عنها مجرباً ، ولبس خفافيا اسرارها ساثراً إلى قدره الحثوي ، طاقتها ، فحلت بلوغها عند مراهق ليبلها بجناحي غرامها الذي أفاضه جادا لايلوى على شيء ، فاعتدل نحو حفته دون أن يتعطف ، ومضى إلى مفواه دون أن يقف ، فاستحالت لذلك حياتها من الاستقرار إلى التجوال ، ومن أفق ظاهر على مشارف المدينة ، إلى خطر يجربها على التشرد والإنزواء ، ومن حياة عفوية هائجة ، إلى عين ترقب مسان القافلة عبر طريق مترب . فما إن حدث ذلك كله حتى باتت تتهدى إلى لقائه ، وتسترشد إلى جمر أشعله حينئذها التي انتزع منها تلكم الصور لتكون رضاء لمعشوق راته اندياً في حناياها ، ولتكون جلالاً لحكاية رواها حلمها

، واعتقاداتها كاملة فيه ، فاوجدته أعلى من رتبة العقل ، وخلقته فوق تربة اللامتطق الذي احتواه . والنسرين ... تعيش مع نفسها نوازع خفيت بين السطور ، ومخاوف لا تُود لأحد أن يسبر عورها سواء في ميعاد ظالمًا حلمت بحنينٍ مجممها فيه ، حين ذي طاقة متدفقة ، ودعوة لا يمكن



هدى العاني

اختزلها ، وهاجس تتعدُّ هزيمته، فالعشق عند (النسرين) هو صراع جذري لبدينا تطليها عنده ، ولحرف تقولُه فيه ، فتواجه به قساوة لا تغلب ، وتتافسا غير متكافئ ، وعذلا تُرفض الإستسلام فيه ، فتتحجج لخطوة تنتصر بها انتصاراً نهائياً ، بقالة صف من الرياح المسومة . ولأن شاعرنا (النسرين) ترى

بمعنى معشوقها ، فهي لا شك صادقة في خيالها الواسع الذي تنظر إليه شلالاً هادراً لايتكرر منظره ، خيالٍ لعالم حب حملت نجواه عنادلٍ شادية ، وغرزلت أضواءً أحاديث من الهوى محمومة .

قصيدة ( صوت الحب )// هدى العاني (النسرين)

يا لمسة العطر في دنياي أطلبها ويا ببعيد عند الوصل أسدله تری اليك بحث القلب خلوة عين لقائك حيث الجمر أشعلته على السطور وميعاد سجمعتنا فيه الحنين وصوت الحب يكمله لكم حلمت بان تروي حكايتنا ويسمع الناي همسي حين اسأله وكم تمنيت أن أحيا بمولده حرقاً بقولك .. في نجواي أحمله وكم أتوق إلى لحن يردده عند الصباح على الأغصان عنده وكم أحن إلى طيف يسألني وهاجس الدمع في الأجنان ينزله إلى حديث الهوى في حلق لوعته لرافء الليل والأضواء تغزله لا تعتلوا عاشقاً فاض الغرام به وهاجسي مغرم ما عدت أعذله حتى تذوب مع الأوراق قافيتي فاعذب الشعر للعناق أجزله